

واشنطن تحاول العودة بالأزمة السورية إلى نقطة البداية

إبراهيم: لا جدوى من حراك دي ميستورا في المدى المنظور



دمشق - سعد الله الخليل

أهداف جولات المبعوث الدولي إلى سورية ستفان دي ميستورا في المنطقة ومغزى كلامه بأن الحوار السوري سيكون تحت سقف محاربة الإرهاب، وماذا ينتظر لإطلاق الحل السياسي؟ أسئلة عديدة ونقاط استفهام نحاول الإجابة عليها من خلال اللقاء مع المحلل السياسي ناثر إبراهيم:

● بعد أشهر من تعيين ديستورا، إلى أي مدى تبدو مهمته واضحة المعالم؟

– منذ قدوم دي مستورا كمبعوث دولي خلية للإبراهيمي لتنفيذ خطة كوفي عنان، بدى أن القضية في الأساس إرادة دولية لفتح ثغرة في جدار الأزمة السورية بانتظار لحظة الوصول لتفاهم سياسي يؤمن تلك التسوية السياسية. حراك دي مستورا يعبر عن استمرار إرادة للمجتمع الدولي لإبقاء المنقذ مفتوحا للوصول إلى حوار سياسي، وهو ما يدل عليه دي مستورا في أحاديثه واللقاءات التي أجراها في الدول المعنية بالقضية السورية وما وصل إليه من اطمئنان وإجابة للدولة السورية ومن المجتمع الدولي إلى أن هناك آفاقا للحل السياسي ما زالت موجودة ضمن هذا النطاق.

● قال دي مستورا إن الحوار سيكون تحت سقف محاربة الإرهاب، فماذا ينتظر لإطلاق الحل السياسي؟

– لكن واقعيين، دي مستورا يمثل الرأي الدولي لا رأيه الشخصي، فهو مؤلف في الأمم المتحدة، وبالتالي إن لم يكن هناك من توافق في المجتمع الدولي لإنهاء الأزمة السورية عبر إيقاف تمويل المجموعات الإرهابية وتسليحها، فسكون عمل الرجل صعبا، واليوم لدينا القرار 2170 الذي يجزّم الإرهاب ويدعو الدول للتعاون بشكل منطقي والتعامل مع الإرهاب بشكل منطقي أيضا للفضاء عليه، وتجريم الدول التي تتعامل معه، لذلك فإذا كان دي مستورا يستطيع أن يقدم شيئا فعليه التوجه إلى مجلس الأمن والمجتمع الدولي والجمعية العمومية ليؤكد على القرار 2170 وعلى انصياح الولايات المتحدة الأميركية وعدم اتباع الإزدواجية في التعاطي مع بعض القضايا في المنطقة، والقضية السورية بالذات للفضاء على الإرهاب، وكى يصل المجتمع الدولي بتوافق كما يقول الروسي وكما يقول الإيراني وكما يقول محور المقاومة للوصول إلى هذه النقطة، وإيجاد هذا الحل، وبدون هذا الاتفاق من المجتمع الدولي وبدون هذا الانصياح لن يكون هناك اتفاق، واعتقد في المدى المنظور إلا

قتلى في أعمال عنف في بنغازي والجيش يتقدم من مدخلها الشرقي



الجيش الليبي في بنغازي

قتل 10 أشخاص على الأقل في أعمال عنف متفرقة في مدينة بنغازي، فيما تقدمت وحدات من الجيش إلى المدينة من مدخلها الشرقي.

«مشرحة المركز تلقت الأربعة جنثا ل7 أشخاص قتلوا في في أعمال عنف متفرقة في مدينة بنغازي».

وقال مصدر طبي آخر إن 4 آخرين على الأقل قتلوا بسبب الأعمال العنيفة ذاتها بينهم انتحاري» نفذ هجوما على نقطة أمنية في منطقة دريانة، التي تقع على بعد 40 كلم شرقي بنغازي.

وأكد شهود أن «وحدات من

الجيش بقيادة العقيد فرج البرعصي أمر كتيبة حسن الجوفي المتمركزة في مدينة البيضاء دخلت إلى مدينة بنغازي مساء الأربعاء مدججة بمختلف أنواع الأسلحة والكميات والمدربات والدبابات من المدخل الشرقي».

وقال شهود عيان أن «تلك الوحدات

تتمركز في منطقة حي السلام بعد أن تجاوزت المناطق الواقعة شمال شرق المدينة»، وكانت الكتيبة قد نفذت أعمال دهم وقبض على

مطلوبين في منطقتي دريانة وسيدي خليفة.

وكانت الحكومة الليبية المؤقتة

البناء

البنية التحتية في العراق

البنية التحتية في العراق

السورية على صدّ هذا الإرهاب، خصوصا أنّ الولايات المتحدة الأميركية لديها ثوابت لا تستطیع تجاوزها في كل المعارك التي تقوم بها، وطالما لا يوجد هدف استراتيجي تحقّقه على الأرض، فهي لا تتدخل في عمليات بريّة، والعمليات الاستخباراتیة التي تتحدّث عنها، والتي يجب أن تكون نهیئة للتدخل العسكري في الأراضي السورية، وطالما أنّ الشعب يقاوم وطالما هناك صمود وأنّ هذا المحور متكاتف ويرص صفوفه، فأمریکا بكل تأكيد ستمتنع عن هذا الإجراء. لذلك نرى اليوم كل تلك العمليات التي تقوم بها الولايات المتحدة هي استعراضیة، لأنها تنصوي على استنزاف المال الموجود في الخليج العربي، وإنهاك الدولة السورية على القلب الآخر لفرض شروطها على الدولة واقتناص ما تريد اقتناصه في تحقيق غاياتها وسياساتها الموجودة في المنطقة التي تعتمد أولويتها على المصلحة الأميركيّة والكيان الصهيونيّ.

● يبدو أنّ المعارضة حتى الآن لا قدرة لها بمقاتليها على قلب الموازين على الأرض، فمتى ستقتنع الولايات المتحدة بذلك وبالذهاب لعملية سياسية؟

يتحدّث وزير الدفاع الأميركي السابق بانيتا عن أنّ الحرب طويلة، ولكن ما هو الحدّث الذي قد ينهي عمليات التحالف والذي قد يطلق العملية السياسية؟ وما يوقف العمليات هو إغلاق صنوبر المال المتدفّق من محميات الخليج العربي، فطالما أنّ المال يتدفّق ستستسی الولايات المتحدة لتعويض الكسر الحاصل في الميزانیة والاقتصاد الأميركي على حساب شعوب المنطقة، وسيستمر الحراك باتجاه بثّ الرعب في نفوس حكام الخليج ليعتقدوا أنّ الولايات المتحدة هي الحامي الوحيد الذي يجب أن يلونوا به، ليستمر شلال المال يتدفّق نحو الولايات المتحدة.

ويتزامن كل ذلك بانتصارات حقيقية للجيش السوري في اكتساح مناطق تواجد الإرهابیین ووقف تقدّمهم، وهو ما سمع في استمرار تسليح هؤلاء الإرهابیین ودعمهم. فالمسؤولیة إذاً مشتركة بين المجتمع الدولي في جزئه الموالی لسورية، والمجتمع الدولي الموالی للإمبریالیة ومشاریع التقسیم.

● المتابع لضربات التحالف يجدها غير جديّة في القضاء على «داعش». ما الذي يضمن ألا تكون العمليات استخباراتیة أو تجميع معلومات ضد سورية وحزب الله؟ – لا شيء يمنع الولايات المتحدة إلا القدرة

الداخلية المصرية: أحببنا مخططاً لارتكاب «مجزرة بشرية» بجامعة القاهرة

أكد اللواء هاني عبد اللطيف، المتحدث باسم وزارة الداخلية المصرية، أمس، أن الأجهزة الأمنية أحبطت، الأربعاء، مخططا إرهابيا ضخما كان يهدف لإحداث مجزرة بشرية بين طلاب جامعة القاهرة، من خلال تنفيذ سلسلة من التفجيرات داخل الحرم الجامعي، موضحاً أن الأمن الإداري والخاص نجحاً في إحباط المخطط بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية.

ونقلت وكالة «أنباء الشرق الأوسط»، عن اللواء عبد اللطيف في تصريحات قوله: «إن انفجار الجامعة أمس كان من المخطط له بحسب التحريات أن يتم تنفيذه داخل الجامعة، لكن يقظة الأجهزة الأمنية حالت دون ذلك»، ما اضطر المتهمين لبقاء القنبلة خارج الجامعة والفرار، مشيراً إلى أن «الإصابات في صفوف القوات والمواطنين طفيفة وجميعهم تماثلوا للشفاء».

وشدد على أن الحالة الأمنية بوجه عام جيدة لكن التهديدات الإرهابية لا تزال قائمة والحرب على الإرهاب لم تنته بعد، مؤكداً بأن الروح المعنوية للقوات مرتفعة جداً والجاهزية الأمنية في حالة جيدة لمواجهة أي مخططات. وكانت قبيلة قد انفجرت بعد ظهر الأربعاء في ميدان النهضة أمام جامعة القاهرة ما أدى إلى إصابة 10 أشخاص، هم 6 من رجال الشرطة و4 مدنيين، وأعلن تنظيم «أجناد مصر» الجهادي مسؤوليته عن التفجير.

الجزائر: عازمون على دك بقايا الإرهاب

أكد نائب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح عزم الجيش على بذل كل الجهود لحماية حدود الوطن والقضاء على بقايا الإرهاب في بلاده.

وشدد الفريق قايد صالح، في كلمة القاها خلال إشرافه على افتتاح ندوة في العاصمة الجزائرية، على عزم الجيش على «مواصلة بذل كل الجهود لحماية حدودنا الوطنية والقضاء على بقايا الإرهاب ببلادنا».

وأضاف أن «المحافظة على الرصيد الثوري والوطني الحافل والثري الذي ترسخت معالمه النيرة في الضمير الجمعي للشعب الجزائري هي مسؤولية جسيمة موضوعة على عاتق أجيال المغرب في سلم الأمن الإقليمي». المتتالية التي يقوم بها حملة لواء الإرهاب في الجزائر وفي المنطقة، ما يجعلنا اليوم نواجه التحديات نفسها ونخوض المعركة ذاتها». وشدد على «أننا في الجيش الوطني الشعبي على العهد باقون وعلى الدرب نفسه سائرّون، وسيكون النصر حليفنا».

المغرب رداً على الخارجية الفرنسية: بلادنا أكثر أماناً من فرنسا

استغرب محمد حصاد وزير الداخلية المغربي من وضع الخارجية الفرنسية المغرب ضمن الدول التي يجب على مواطنيها توخي الحذر فيها، مؤكداً أن المغرب «أكثر أماناً من العديد من الدول الأوروبية بما في ذلك فرنسا».

وقال محمد حصاد، في حوار مع جريدة «ليكونوميست»، الناطقة باللغة الفرنسية، أمس، إنه «كان من الجدي تقييم المخاطر التي تهدد فرنسا قبل الانتقال إلى إعادة النظر في تصنيف المغرب في سلم الأمن الإقليمي». وطالب حصاد الخارجية الفرنسية بـ«ضرورة العمل على تصحيح موقفها». وانتقد مستوى التعامل الأمني والاستخباراتي الفرنسيين مع «التهديدات الإرهابية»، وقال إن «الإخفاقات الأمنية نجدها في فرنسا» ورفض حصاد وصف الخارجية الفرنسية لأجهزة الأمنية المغربية بنقص الفعالية والحذر، في وقت تتوالى الهفوات الأمنية للأجهزة الفرنسية.

واعتبر أن الرد الأفضل على موقف الخارجية الفرنسية هو ارتفاع نسبة توافد السياح الفرنسيين إلى المغرب خلال شهر أيلول الماضي مقارنة مع السنة الماضية، معتبراً أن «الفرنسيين يفرقون بين البلدان التي يحتاج السفر إليها إلى قياس مدى أجهزتها وبين تلك التي لا تحتاج إلى ذلك».

البنية التحتية في العراق

مطالب بإعدام مرتكبي «مجزرة بلاك ووتر» في بغداد عام 2007

القوات العراقية تبدأ بتطهير

«جرف الصخر» من «داعش»



جندي عراقي في إحدى مواقع المواجهة مع «داعش»



مجمرو «بلاك ووتر»

القتل المتعمد والقتل من الدرجة الأولى، في الجريمة التي وقعت في ساحة مكتظة في غرب بغداد، وأودت بحياة 14 عراقياً على الأقل. إثر محاكمة دامت 60 يوماً، كشف خلالها الحراس الأربعة كيف أطلقوا النار من بنادق ورشاشات وألقوا قنابل في ساحة السور المكتظة في بغداد، أثناء مراقبتهم لموكب دبلوماسي.

ويحتفل إن نبال نيكولاس سلايتن (32 عاماً) عقوبة بالسجن المؤبد لإدانته بتهمة القتل من الدرجة الأولى، في حين يواجه الثلاثة الآخرون تهماً بالقتل المتعمد يعاقب عليها القانون بالسجن 15 عاماً على الأقل.

وبحسب السلطات العراقية، أودت الجريمة بحياة 17 عراقياً، في حين أن المحققين الأميركيين قالوا إن الضحايا كانوا 14 قتيلاً و18 مصاباً.

وسحبت السلطات العراقية بعد الجريمة ترخيص شركة «بلاكووتر» ومنعتها من العمل في البلاد. وظهرت وثائق سر بها موقع «ويكيليكس» أن المئات من الحراس العاملين مع الشركة بقوا في العراق وعولوا لحساب شركات أخرى. والغت وزارة الخارجية الأميركية في العام 2009 تعاقدها مع «بلاكووتر» التي استبدلت اسمها السابق باسم «أكاديمي».

بيجي، فيما تمكن الجيش من تأمين طريق بغداد-كركوك.

وقال مصدر آخر أمس إن القوات تمكنت من اقتحام بيجي خلال الحملة العسكرية التي نجح جرف الصخر شمالي بابل لتطهيرها من جماعة «داعش» بالتعاون مع الحشد الشعبي. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «العمليات تشمل مساحة تصل إلى نحو 200 كيلومتر مربع وتغل المساحة الكلية لجرف الصخر

والمناطق المحيطة بها». يذكر أن مناطق شمال بابل تشهد عمليات عسكرية مستمرة كونها

تعد مِلادَات لمسلحين يشكلون خطراً على محافظات في وسط العراق وجنوبه بحسب المسؤولين الأمنيين، وذلك تزامناً مع تواصل العمليات العسكرية الأمنية لطرد جماعة «داعش» من المناطق التي تنتشر فيها. وكان رئيس اللجنة الأمنية في محافظة بابل العراقية كشف أول من أمس أن نحو 100 عنصر من جماعة «داعش» الإرهابية قاموا بتسليم أنفسهم للقوات العراقية، لافتاً إلى أن اثنين منهم من قياديي الجماعة.

ونقلت قناة «العراقية» الرسمية على لسان نامر زيدان قوله: «إن العشرات من إرهابيي عصاباتي داعش في ناحية جرف الصخر سلموا أنفسهم إلى قوات الجيش والحشد الشعبي وأكثر من 100 داعشي سلموا أنفسهم لقوات الجيش والحشد في منطقتي العبد ويس والحجير في جرف الصخر

بعد محاصرتهم منذ أربعة أشهر». وتابع زيدان قائلًا: «من بين هؤلاء الإرهابيين قادة في تنظيم القاعدة ومتورطون بأعمال إرهابية في العامين 2003 و2005 ويدعى واحد منهم داوود سلمان الفيحان وآخر هو عارف الجنابي، كانا مقربين جداً من القائد السابق لتنظيم القاعدة في العراق أبي مصعب الزرقاوي».

وفي السياق ذاته، أكد مصدر أممي أن طيران الجيش العراقي تمكن من قتل 18 مسلحاً من تنظيم «الدولة الإسلامية» بخرافات قرب مدينة

مجزرة بلاك ووتر» إلى مجزرة بلاك ووتر»

ضحايا المجزرة التي ارتكبتها أربعة حراس سافقون في شركة الأمن الأميركية الخاصة «بلاك ووتر» في بغداد في العام 2007. بإعدام هؤلاء في مكان وقوع الجريمة. ويأتي ذلك غداة إدانة محكمة أميركية الحراس بتهم عدة، بينها

نجح رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في الحصول على دعم طهران في مجال مكافحة الإرهاب والعملية السياسية الجديدة، فضلاً عن مباركة القيادة الإيرانية في الخطة المرتقبة لجدول الزيارات التي ينوي القيام بها إلى بعض الدول خلال الأيام القليلة المقبلة.

وبحسب مصدر مطلع، فإنّ العبادي بعث عدة رسائل للمحيط العربي والدولي عن توجّه جديد للانفتاح على الجميع ومعالجة التركة الثقيلة للحكومة السابقة وهذا ما دناه إلى تأكيد اعترامه القيام بزيارات مرتقبة إلى الأردن والسعودية وتركيا والإمارات والبحرين لحشد الدعم ضد تنظيم «داعش».

ويؤكد المصدر أنّ العبادي سيزور الأردن أولاً على رأس وفد وزاري رفيع لبحث ملفاً ثنائية مختلفة مع مسؤولي عمّان، لا سيما الجهود الإقليمية والدولية لمحاربة الإرهاب. ويوضح المصدر أنّ العبادي سيبحث مع المسؤولين الأردنيين عدداً من الملفات المهمة بين البلدين، منها أنبوب النفط العراقي-الأردني والتجارة البنينية بين البلدين وقطاع النقل والترانزيت. ويبين المصدر أنّ الأردن، الذي يرفض بشكل قاطع الانخراط في الحرب البريّة ضد تنظيم «داعش»، قد ليحاً

تقرير إخباري

طهران تتعهد بنقل تجاربها في مكافحة الإرهاب للعراق

إلى التّدخُل بقوات خاصة لتنفيذ عمليات خاطفة ضد معازل التنظيم في حال تعرّضت عمّان لضغوط دولية وإقليمية وستكون مشاركته محدودة من خلال عمليات خاطفة داخل الأراضي السورية أو العراقية.

وكان العبادي قال في طهران إنّ العراق حكومةً وشعباً لن ينسى التعاون والمساعدات الإيرانية المؤثرة في مواجهة تهديدات الإرهاب في العراق وإنّ العراق يواجه حرباً واسعة النطاق مع الإرهاب وهو مصمم من خلال جهود أبناء البلاد، القضاء على الفتن الإرهابية في البلاد.

من جانبها، أكدت طهران أنّ توجه إيران العبادي يركز على إحلال الأمن والاستقرار في العراق ونقل التجارب إلى القوات المسلحة العراقية في مجال مكافحة الإرهاب. وقالت للعبادي إنّ هناك قواسم مشتركة بين البلدين، تشمل الجوانب الثقافية والسياسية والاقتصادية والأمنية، وإنّ استمرار التعاون بين الحكومتين يهدف إلى تعزيز الطاقات الاستراتيجيّة والحيوية وتحقيق أهداف المصالح المشتركة بين الشعبين، مؤكدة أنّ مكافحة الإرهاب والجهات الداعمة له تعد من أهم أولويات مجال التعاون المشترك بين البلدين.